

## تاج العروس من جواهر القاموس

تُكْسَر زَاؤُهُ وَتُفْتَح . وَالْكَنْدِيفُ : الْمَوْضِعُ السَّاتِرُ يُرِيدُ أَنَّهَا تُعْلَفُ فِي  
الْحَطَائِرِ وَالْبُيُوتِ لَا بِالْكَلَالِ وَالْمَرْعَى . الزَّرْبُ بِالْكَسْرِ : مَسِيلُ الْمَاءِ  
 . وَزَرْبَ الْمَاءِ وَسَرْبَ كَسَمِعَ إِذَا سَالَ . وَالزَّرْيَابُ بِالْكَسْرِ : الذَّهَبُ  
 قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ مَأْوُهُ . الزَّرْيَابُ : الْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَقَطَ  
 مِنْ نُسْخَتِنَا وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي غَيْرِ نُسْخٍ فَهُوَ مُعَرَّبٌ مِنْ زَرْبٍ بِالْفَتْحِ أُبْدِلَتْ  
 الْهَمْزَةُ يَاءً لِلتَّعَرُّيبِ . وَعَلِيٌّ بْنُ زَافِعٍ الْمُغَنِّي الْمُلَاقَّبُ بِزَرْيَابِ  
 مَوْلَى الْمَهْدِيِّ وَمُعَلِّمُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيِّ قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ سَنَةَ 136هـ عَلَى  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْسَطِ فَرَكِبَ بِنَفْسِهِ لَتَلَقَّ بِهِ كَمَا حَكَاهُ ابْنُ خَلْدُونٍ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ  
 الْمُقْتَدِبِ مَا نَصَّهُ : زَرْيَابٌ : لَقَبٌ غَلَبَ عَلَيْهِ بِبِلَدِهِ لِسَوَادِ لَوْنِهِ مَعَ  
 فَصَاحَةِ لِسَانِهِ شَبَّهَ بِطَائِرِ أَسْوَدَ غَرَّادٍ وَكَانَ شَاعِرًا مَطْبُوعًا أُسْتَاذًا فِي  
 الْمَوْسِقَى . وَعَنْهُ أَخَذَ النَّاسُ تَرْجَمَهُ الشَّهَابُ الْمَقَرِّي فِي نَفْحِ الطَّيْبِ وَغَيْرِهِ .  
 وَقَالَ الْعَلَّامَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ مَعَ زُهْدِهِ وَعِلْمِهِ فِي أَبْيَاتٍ لَهُ :  
 زَرْيَابٌ قَدْ أَعْطَيْتَهَا جَمْلَةً ... وَحِرْفَتِي أَشْرَفُ مِنْ حِرْفَتِهِ . وَفِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ  
 : الزَّرْيَابُ فِي كِتَابِ مَنْطِقِ الطَّيْرِ أَنْزَهُ أَبُو زَوْلِقٍ . وَالزَّرَّارِيُّ :  
 الذَّمَّارِقُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَالْبُسْطُ أَوْ كُلُّ مَلٍ بِسِطٍ وَاتَّكَيْ عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ  
 قَالَ الزَّجَّاجُ فِي نَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَزَرَابِيٍّ مَبْدُوثَةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
 هِيَ الطَّنَافِسُ لَهَا خَمْلٌ رَفِيقٌ . الْوَاحِدُ زَرْبِيٍّ بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ هَكَذَا فِي  
 النُّسخِ . وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْوَاحِدِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ زَرْبِيَّةٌ . بَفَتْحِ الزَّيِّ وَسُكُونِ الرَّاءِ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي حَدِيثٍ بَنِي الْعَنْدَرِ فَأَخَذُوا زَرْبِيَّةً أُمِّيَّ  
 فَأَمَرَ بِهَا فَرَدَّتْ هِيَ الطَّنْفِيسَةُ وَقِيلَ : الْبِسَاطُ ذُو الْخَمْلِ وَتُكْسَرُ  
 زَاؤُهَا وَتَفْتَحُ وَتُضَمُّ . وَالزَّرْبِيَّةُ : الْقِطْعُ وَمَا كَانَ عَلَى صَنْعَتِهِ .  
 الزَّرَّارِيُّ مِنَ الذَّبِيتِ : مَا أَصْفَرَّ أَوْ أَحْمَرَ وَفِيهِ خُضْرَةٌ وَقَدْ اِزْرَبَّ  
 الْبَقْلُ اِزْرَبًا بَاءً كَأَحْمَرِ ارَّارٍ رُويَ ذَلِكَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
 : وَزَرَابِيٍّ مَبْدُوثَةٌ . فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ وَالْفُرُشِ شَبَّهُوهَا  
 بِزَرَابِيٍّ الذَّبِيتُ وَكَذَلِكَ الْعَيْقَرِيُّ مِنَ الثَّيَّابِ وَالْفُرُشِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 : وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ وَيَلُّ لِلزَّرْبِيَّةِ قِيلَ : وَمَا  
 الزَّرْبِيَّةُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَدْخُلُونَ عَلَى الْأُمَرَاءِ فَإِذَا قَالُوا شَرًّا أَوْ

قالوا شَيْئاً قَالُوا : صَدَق . شَيْءٌ هَهُمْ فِي تَلَاَوْ نَهُمْ بَوَاحِدَةٍ الزَّرَّابِي .  
وما كان على صنعتها وألوانها . أَوْ شَيْءٌ هَهُمْ بِالْغَنَمِ الْمَذْهُوبَةِ إِلَى الزَّرَّابِ  
وَهُوَ الْحَطِيرَةُ التي تَأْوِي إِلَيْهَا فِي أَنْزَاهُمْ يَنْقَادُونَ لِلْأَمْرَاءِ  
وَيَمْضُونَ عَلَى مَشْيَتِهِمْ انْقِيَادَ الْغَنَمِ لِرَاعِيهَا . يقال للمِيزَابِ :  
المِيزَابُ والمِيزَابُ وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ . وقال ابن السَّكَّيْتِ : هُوَ الْمِيزَابُ  
وكذلك الْفَرَّاءُ وَأَبُو حَاتِمٍ . وعَيْنُ زُرْبَةٍ بِالضَّمِّ أَوْ زَرْبَى كَسَكْرَى وَعَلَى  
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَابَ : ثَغْرٌ مشهور قُرْبَ الْمَصِيصَةِ مِنْ  
الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ . نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْعَيْنَزَرَبِيُّ الشَّاعِرُ الْمَجِيدُ وَحَمْزَةُ ابْنِ عَلِيٍّ الْعَيْنَزَرَبِيُّ مِنْ جَيْدِ  
شعره : .

يا رَاكِباً يَقْطَعُ عَرْضَ الْفَلَاحِ ... بَلَّغْ أَحَبَّائِي الَّذِي تَسْمَعُ .  
وقُلْ لَهُمْ مَا جَفَّ لِي مَدْمَعُ ... ولا هَذَا نِي بَعْدَكُمْ مَضْجَعُ .  
ولا لَقَيْتُ الطَّيْفَ مُذْ غَبِثْتُ ... وَإِنْ زَمَّ مَا يَلْقَاهُ مَنْ يَهْجَعُ